

---

<i>Received/Geliş</i>	<i>Article History</i>	<i>Accepted/ Kabul</i>	<i>Available Online / Yayınlanma</i>
12 /5/2018		5 /6/2018	10 /6/2018

---

**أثر برنامج تدريبي لتحسين اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو حصص الاحتياط**

**في مدرسة حيل العوامر للتعليم بسلطنة عمان**

**الباحثة. شريفة بنت راشد الشماخية      الباحثة. شيخة بنت عبدالله الجفيلية      الباحثة. عائشة بنت سالم البادية**

**وزارة التربية والتعليم / سلطنة عمان**

### الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية برنامج تدريبي لتحسين اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو حصص الاحتياط في مدرسة حيل العوامر للتعليم (10-12) نحوها، ومن ثم الكشف عن الإجراءات الأكثر تفضيلاً في البرنامج التدريبي من وجهة نظرهن.

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة، وتمثل مجتمع الدراسة في طالبات الصف العاشر بمدرسة حيل العوامر للتعليم (10-12)؛ أما العينة فكانت (28) طالبة من طالبات الصف العاشر وأدواتها مقياس اتجاه شمل ثلاثة محاور مرتبة كالتالي: الفائدة العلمية لخصص الاحتياط، ومحور الاستمتاع والترفيه بخصص الاحتياط، ومحور معلم خصص الاحتياط بالإضافة إلى استبانة تتضمن الإجراءات التي تم تطبيقها في خصص الاحتياط لتقوم الطالبة بترتيبها حسب تفضيلها لها.

أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) لصالح التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو خصص الاحتياط، كما احتلت السينما التعليمية الإجراءات الأكثر تفضيلاً؛ وعليه أفضت الدراسة إلى جملة من التوصيات أبرزها ضرورة التخطيط الجيد لخصص الاحتياط بما يقلل من هدر الوقت التعليمي، وأهمية التخطيط والإعداد الجيد لخصص الاحتياط بما يتوافق مع احتياجات الطلبة، والأهداف التربوية المنشودة.

**الكلمات المفتاحية:** خصص الاحتياط، الاتجاه، مدراس التعليم العام، برنامج تدريبي، إجراءات خصص الاحتياط.

## أثر برنامج تدريبي لتحسين اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو حصص الاحتياط

في مدرسة حيل العوامر للتعليم بسلطنة عمان

الباحثة. شريفة بنت راشد الشماخية      الباحثة. شيخة بنت عبدالله الجفيلية      الباحثة. عائشة بنت سالم البادية

### Abstract

The aim of this study is to determine students attitudes towards substitution lessons. In addition, it aims to state the most favourite procedures in the suggested program.

The study used an experimental design for one group with pre and post test. Its population was grade (10) in Hail Al Awamer Basic school (Grades 10-12). The representative sample was (28) students selected from the 10<sup>th</sup> grade students. It used attitude scale divided into three categories; the educational benefits of substitution classes, the entertainment of substitution lessons and the role of the substitution teacher. In addition, the study used questionnaire contains the program procedures to be ordered according to students' preference.

The results showed a significance differences between the pre and post test in form of post test. In addition , the educational cinema was the most favourite procedure in the suggested program.

According to these results, the researchers recommend to review the routine procedures in substitution lessons to reduce the wasting time. Furthermore, the importance of good planning for them according to the students needs and educational mission.

**Keywords:** Educational systems, Students, Substation classes, Public schools.

### المقدمة

إن رسالة التربية تنضوي تحت جملة أهداف منها؛ تشجيع الانضباط الذاتي من خلال المناهج، والأنشطة أو الممارسة اليومية لأفرادها معلمين ومتعلمين، وتطوير دورها وتجويد خدماتها والارتقاء بأداء كوادرها مهنيا وفنيا، واستثمار الطاقات والإمكانات والموارد والتقنيات المتوفرة لتحسين مخرجات العملية التعليمية بما يكفل إعداد متعلم ملتزم بمبادئ مجتمعه وقيمه الدينية ومنتسب إلى وطنه وأمته، ومقبل على المعرفة والعلم ومصادرهما بهدف الوصول للتميز بالإضافة إلى تحقيق الجودة الشاملة في مختلف مجالات عمل المدرسة؛ وانطلاقا من هذه الرسالة فإن استثمار حصص الاحتياط بالطريقة الفاعلة تكسب كلا من المتعلم والمعلم والإدارة قيما دينية كالإقبال على المعرفة، والمحافظة على الوقت؛ كما أن في هذا استظهار لمواهب الطالبات.

## أثر برنامج تدريبي لتحسين اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو حصص الاحتياط

### في مدرسة حيل العوامر للتعليم بسلطنة عمان

الباحثة: شريفة بنت راشد الشماخية      الباحثة: شيخة بنت عبدالله الجفيلية      الباحثة: عائشة بنت سالم البادية

مشكلة الدراسة

تتمثل في وجود اتجاهات سلبية لدى بعض الطالبات نحو حصص الاحتياط، وقد يكون مردها لآلية تنفيذها بشكل لا ينسجم مع رغبات الطالبات وتطلعاتهن كما أوضحت ذلك الطالبات في مقابلات جماعية أجريت لهن، وتؤكد المؤشرات الإحصائية الموضحة لنسبة غياب المعلمات في مدرسة حيل العوامر للتعليم الأساسي (10-12) للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2015/2016م (27%) وهذا بدوره قد يزيد مشكلة هدر الوقت التعليمي؛ ناهيك عما تظهره بطاقة الملاحظة المستخدمة لدى أخصائيات المدرسة والتي تؤكد انتشار ظاهرة تسرب الطالبات من حصص الاحتياط حيث بلغت نسبة التسرب في حصص الاحتياط في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2015/2016م (60%) وهي نسبة كبيرة قد يكون مردها إلى امتلاك الطالبات اتجاهات سلبية نحو حصص الاحتياط أو عدم استثمارها بشكل صحيح.

وتظهر الأدبيات شح في الدراسات التي تناولت مشكلة حصص الاحتياط -لا سيما- العربية منها على الرغم من تركيز العديد من المؤتمرات التربوية على ضرورة الاهتمام بالاستثمار الأمثل لليوم الدراسي، وتقليل هدر الوقت التعليمي منها المؤتمر العلمي التاسع عشر لتطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة المنعقد في أغسطس للعام (2013) في مصر، وتم الخروج بمجموعة من التوصيات منها؛ ضرورة الرقي بالعملية التعليمية وتطويرها<sup>1</sup>، والمؤتمر الدولي الأول للطفولة المبكرة؛ التحديات والآمال والاتجاهات المستقبلية المنعقد في سلطنة عمان في أكتوبر (2013) والذي ركز على كيفية توفير الدعم اللازم للطلبة وتنمية قدراتهم<sup>2</sup> ومن هذا المنطلق ترى الباحثات ضرورة الاهتمام بالاستثمار الفعال لجميع الحصص حيث حرص جلالة السلطان قابوس بن سعيد في خطابه في هذا المجال، منها خطابه الذي ألقاه مجلس عمان بتاريخ (2012/11/12) إذ ناشد فيه بأهمية مراجعة سياسات التعليم وخططه وبرامجه وتطويرها بما يواكب المتغيرات<sup>3</sup>؛ لذا استرعى

<sup>1</sup> الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (2014). المؤتمر العلمي التاسع عشر لتطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة. تاريخ الاسترجاع: 2016/2/2م، من <https://goo.gl/4Pi2NK>

<sup>2</sup> جامعة السلطان قابوس (2013). المؤتمر الدولي الأول للطفولة المبكرة: التحديات والآمال والاتجاهات المستقبلية. تاريخ الاسترجاع: 2016/2/2م، من: <https://goo.gl/rqou6Y>

<sup>3</sup> وزارة الإعلام (2014). خطابات جلالة السلطان قابوس بن سعيد. تاريخ الاسترجاع 2014/5/10، من <https://goo.gl/MQhfNQ>

## أثر برنامج تدريبي لتحسين اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو حصص الاحتياط

### في مدرسة حيل العوامر للتعليم بسلطنة عمان

الباحثة. شريفة بنت راشد الشماخية الباحثة. شيخة بنت عبدالله الجفيلية الباحثة. عائشة بنت سالم البادية

انتباه الباحثات فكرة تعرف فاعلية برنامج تدريبي لتحسين اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو حصص الاحتياط في مدرسة حيل العوامر للتعليم (10-12) نحوها.

#### أسئلة الدراسة

1- ما فاعلية برنامج تدريبي لتحسين اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو حصص الاحتياط في مدرسة حيل العوامر للتعليم الأساسي بسلطنة عمان؟

2- ما الإجراءات الأكثر تفضيلاً في تطبيق البرنامج المقترح لتطوير جودة حصص الاحتياط من وجهة نظر طالبات الصف العاشر الأساسي؟

#### أهمية الدراسة

- قد تكون إضافة إلى الأدبيات في مجال استثمار حصص الاحتياط مما يسترعي شغف الباحثين للتعمق في المشكلات المصاحبة لخصص الاحتياط.
- يمكن أن تسهم في الكشف عن الإجراءات الجيدة في تقديم حصص الاحتياط بما تتواءم مع قدرات الطالبات.

#### فرضية الدراسة

لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين التطبيقين القبلي والبعدي في اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو حصص الاحتياط.

#### التعريف الإجرائي للمتغيرات

البرنامج: هو مجموعة من الإجراءات المنفذة في حصص الاحتياط التي قد يتغيب عنها معلم الحصص الأساسي لسبب أو لآخر، وذلك من قبل شاغليها؛ إذ يشمل على أنشطة في القاعة المتعددة الأغراض، والسينما التعليمية، أو مركز مصادر التعلم إلى جانب استثمار النشاط

## أثر برنامج تدريبي لتحسين اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو حصص الاحتياط

### في مدرسة حيل العوامر للتعليم بسلطنة عمان

الباحثة. شريفة بنت راشد الشماخية الباحثة. شيخة بنت عبدالله الجفيلية الباحثة. عائشة بنت سالم البادية

الحركي للطالبات ويشتمل أيضا على حقيبة حصص الاحتياط لمختلف المواد الدراسية بالإضافة إلى نادي اللغة الإنجليزية، وجلسات إرشادية مع الأخصائيات والمرشدات الدينيات.

وتعرف الباحثات الاتجاه نحو حصص الاحتياط بأنه مجموعة التصورات والمشاعر التي تمثلها الطالبة سواء أكانت إيجابية بتقدير قيمة حصص الاحتياط وأهميتها أو سلبية نحوها ويتم قياسها إجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الاتجاه الذي أعدته الباحثات ويعبر عن مجموعة استجابات القبول أو الرفض على عبارات المقياس.

### الإطار النظري والدراسات السابقة

تعريف معلم حصص الاحتياط: يمكن تعريف معلم الاحتياط على أنه: "وضع معلم يقوم مقام معلم آخر مكافئ له"<sup>4</sup>؛ غير أنه وبالنظر إلى هذا التعريف فكما يقول (Fielder, 1991) أن الاحتياط ليس كمثل الأصل مطلقا؛ حيث يرى أنه يمكن أن يقوم معلم مقام معلم آخر من ناحية الحضور للحصة لكنه غير مكافئ له من جميع النواحي سواء من الناحية التخصصية أو ناحية الخبرة أو حتى المهارات الشخصية.<sup>5</sup>

### تصنيف شاغلي حصص الاحتياط

أولاً: من حيث الانتماء للمدرسة: معلمي المدرسة؛ إذ من مهامهم التي نصت عليها وزارة التربية والتعليم التعاون مع الإدارة لشغل هذه الحصص.<sup>6</sup>

ثانياً: من حيث عدم الانتماء للمدرسة: ويكون ذلك إما بمقابل مادي مع الذين يتم التعاقد معهم بالانتداب بعقد بين إدارة المدرسة أو من يمثلها؛ لذا يمكن أن ينتقل المعلم المنتدب من مدرسة إلى أخرى بين فترات مختلفة، مع ما يرافق ذلك من الحاجة إلى التأقلم مع كل بيئة صفية ومدرسية أيضاً، وهذا النظام يوجد ما يماثله في الولايات المتحدة الأمريكية إذ توجد بعض الشركات التي توفر معلمين للانتداب،

<sup>4</sup> Purvis, J. (1993). Components of an effective substitute teacher program. *Clearing House*. 3 (1), p. 370.

<sup>5</sup> Fielder, D. (1991). An examination of substitute teacher effectiveness. *Clearing House*. 2 (1), 375.

<sup>6</sup> وزارة التربية والتعليم (2015). دليل مهام الوظائف المدرسية والأنشطة المعتمدة لها. مسقط: المطابع العمانية.

## أثر برنامج تدريبي لتحسين اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو حصص الاحتياط

### في مدرسة حيل العوامر للتعليم بسلطنة عمان

الباحثة. شريفة بنت راشد الشماخية الباحثة. شيخة بنت عبدالله الجفيلية الباحثة. عائشة بنت سالم البادية

وبالرجوع لأحدها نجد أن المعلم المنتدب يشعر بعدم الاستقرار نتيجة التنقل بين مختلف المدارس؛ ومما يؤكد ذلك ما أشار إليه تيم (Tim) المذكور في (Goral, 2015) أنه أجرى مقابلة مع إليزابيث (Elizabeth) وهي معلمة أمريكية تنتدب للعمل في مدارس مختلفة ومع بيئات مختلفة، وفي المقابل يوجد بعض المتعاونين مع المدرسة الذين يعملون بدون مقابل مادي من مؤسسات وهيئات لتقديم محاضرات وتوعيات أو ندوات وورش مختلفة<sup>7</sup>.

### دور شاغلي حصص الاحتياط

تتفق الأدبيات أنّ مهمة شاغل حصص الاحتياط غامضة وإن أي إجراءات تتخذ لتنظيمها يمكن أيضا أن تؤثر في تنمية اتجاه إيجابي للطلبة نحوها<sup>8</sup>.

### نماذج من التجارب الدولية في استثمار حصص الاحتياط

أظهرت الدراسات أنّ غياب المعلمين يمكن أن يؤثر في انخفاض المستوى التحصيلي لدى الطلبة؛ لذا تناقش بعض الأدبيات كيفية الحد من ذلك بعدة طرق ذكرها زيوركي في (Jochum, 2012) منها؛ تدريب معلمي حصص الاحتياط على تقديمها بشكل فعال بما يسهم في رفع الخبرة التعليمية للطلاب<sup>9</sup>.

### وجهة نظر الأدبيات لبعض الإجراءات التربوية في استثمار حصص الاحتياط

من منطلق أهمية التخطيط الجيد لخصص الاحتياط سيتم استعراض مجموعة من الإجراءات التربوية الهادفة منها التالي:  
مواد الوسائط المتعددة: ويمكن أن توجد في مركز مصادر التعلم الذي أشار إليه الجيب (2000) أنه نظام متكامل يتبع مؤسسة (المدرسة) ويسعى لتقديم بعض الخدمات للطلاب والمعلم؛ أما الوسائط المتعددة فيوضحها طه وعمران (2009) على أنها ربط النص والصور والحركات والأصوات والمؤثرات البصرية المختلفة ليسهل التفاعل بين البرنامج والمستخدم والعكس، وتكمن أهميتها في مراعاتها

<sup>7</sup> Goral, T. (2015). A substitute's sage. *District Administration*. 1 (5), 12-14.

<sup>8</sup> Lassmann, M. (2001). Defining the role of the substitute teacher. *Education*. 4 (1), 625.

<sup>9</sup> Jochum, C. (2012). How to be an effective substitute teacher in the Spanish classroom. *Education*. 2 (2), 532-537.

## أثر برنامج تدريبي لتحسين اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو حصص الاحتياط

### في مدرسة حيل العوامر للتعليم بسلطنة عمان

الباحثة. شريفة بنت راشد الشماخية الباحثة. شيخة بنت عبدالله الجفيلية الباحثة. عائشة بنت سالم البادية

للأسس التربوية والنفسية للمتعلمين، بالإضافة إلى إمكانية استخدامها لأسلوب المحاكاة (Simulation) للبيئات التي لا يمكن الوصول إليها كالبيئات الفضائية ويمكن أن توفر بعض برامج الوسائط المتعددة التغذية الراجعة للطالب<sup>10</sup>، ورفع مستوى التفكير البصري الناقد لديه<sup>11</sup>.

وللمدارس أن تستحدث مرافق مدرسية أخرى لتحقيق هذا الغرض لا سيما إذا ما تم الأخذ بالاعتبار أننا نعيش مع جيل مختلف يهتم بالتقنية أطلق عليه الباحثون أسماء مختلفة منهم؛ برنسكي<sup>12</sup> (Prensky, 2001) الذي أطلق عليه المواطنين الرقميين (Digital Natives) و جالفز<sup>13</sup> (Galaviz, 2014) أسماء الجيل التالي أو جيل جوجل (Next Generation, the Google Generation) كما وصفهم هيلين وكابلن<sup>14</sup> (Haenlein & Kaplan, 2010) جيل يود المشاركة على ساحات النقاش الرقمية والتقنية.

ومن هذه المرافق قاعة لعرض الأفلام التعليمية (سينما تعليمية) لتجمع بين أهمية الوسائط المتعددة علاوة على أن للأفلام مزايا أخرى ذكرها كاظم وجابر (2007)<sup>15</sup> منها؛ التغلب على البعد الزماني والمكاني، وتنمية الخيال العلمي، ورفع مستوى فهم العمليات المجردة كالعمليات الرياضية ولأفلام دور في التحكم بحجم الأشياء والمساهمة في إظهار العمليات التي يصعب رؤيتها بالعين المجردة<sup>16</sup> (الينجتون، 1994).

<sup>10</sup> الطيطي، محمد؛ العزة، فراس؛ طويق، عبدالإله (2008). إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية. عمان: عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

عصر، أحمد؛ جادو، إيهاب؛ سليمان، محمد (2013). إنتاج مصادر التعلم. الرياض: دار الزهراء.

<sup>11</sup> دواير، فرانسيس؛ مور، ديفيد (2007). الثقافة البصرية والتعلم البصري. (ترجمة نبيل جاد). مسقط: مكتبة بيروت.

<sup>12</sup> Prensky, M. (2001). Digital Natives, Digital Immigrants. *On the Horizon*. 9 (5), 40-42.

<sup>13</sup> Galaviz, J. (2014). *Digital Native learners vs digital immigrant educators new trends in elt*. Retrieved at 15/4/2016 from <http://cenedic.ucoj.mx/feel/pdf/presentacion.pdf>.

<sup>14</sup> Haenlein, M; Kaplan, A. (2010). Users of the world, unite! The challenges and opportunities of Social Media. *Business Horizons, Kelley School of Business*. 3 (2), 59-68.

<sup>15</sup> كاظم، أحمد؛ جابر، جابر (2007). الوسائل التعليمية والمنهج. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

<sup>16</sup> إينجتون، هنري (1994). إنتاج المواد التعليمية (دليل للمعلمين والمدرسين). (ترجمة عبدالعزيز العقيلي). الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.

## أثر برنامج تدريبي لتحسين اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو حصص الاحتياط

### في مدرسة حيل العوامر للتعليم بسلطنة عمان

الباحثة. شريفة بنت راشد الشماخية الباحثة. شيخة بنت عبدالله الجفيلية الباحثة. عائشة بنت سالم البادية

كما استعرض كاظم وجابر (2007)<sup>17</sup> بعض نتائج الأبحاث التي عكست هذه المزايا؛ ومنها أنه يستطيع الطلبة التعلم من خلال الأفلام في المراحل التعليمية المختلفة وتشويقه للتعلم. ويمكن استخدام مراكز مصادر التعلم كما يرى الجيب (2000)<sup>18</sup> لتعليم الطلبة وتدريبهم ليس على القراءة فحسب بل أيضا على أسس البحث عن المعلومة والفهرسة لاسيما وما نعايشه من سمنة المعلومات واختلاط الحقائق بالشائعات. كما يتمثل النشاط الحركي في ممارسة التربية البدنية والتي تعد متنفس للطلبة يمكن أن تكسيهم قيم رائعة؛ إذ تشير دراسة زيان وخالدي (2012)<sup>19</sup> إلى أن هذا النشاط تتميز عن غيرها بالعلاقات المبنية على المساعدة والتعاون والمنافسة والترفيه، وتؤكد دراسة نحال حميد (2009)<sup>20</sup> على أن للتربية الرياضية دور في التوافق الاجتماعي وتعزيز الجانب النفسي للطلبة. وتتضمن الأنشطة الإثرائية والعلاجية جملة من الأنشطة المتنوعة التي يمكن أن تعد وتخطط لمختلف المناهج الدراسية والمهارات الحياتية المختلفة لخدمة مختلف الفروق الطلابية سواء تلك التي تحتاج إثراء أو علاج ومن هذه الأنشطة التي تكون لإثراء مواهب وهوايات الطلبة المختلفة في الصناعات الفنية اليدوية مثلا والتي ذكر الزبيدي (2007)<sup>21</sup> أنها أعمال فنية تتضمن شكلا من أشكال الجمال يتضمن نوعا من أنواع الإبداع والابتكار.

ويذكر جوشم (Jochum, 2012)<sup>22</sup> أنه يمكن تنفيذ حصص احتياط اللغات الأجنبية من خلال استخدام كتب الأنشطة اللغوية المتنوعة، وبإشراف معلم حصص الاحتياط، وتشجيع أي عمل جماعي مرتبط باللغة، إذ أن بعض الباحثين<sup>23</sup> أكدوا على أهمية العمل

<sup>17</sup>المرجع السابق (15)

<sup>18</sup>الجيب، محمد (2000). دور مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية والتربوية في دول الخليج. المنامة: دار الحكمة

<sup>19</sup>زيان، علي؛ خالدي، عبدالمك (2012). دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة (من وجهة نظر التلاميذ). تاريخ الاسترجاع 10\6\2016م، من <https://goo.gl/UEp0x6>.

<sup>20</sup>نحال، حميد (2009). دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير التوافق النفسي والاجتماعي. تاريخ الاسترجاع 10/6/2016، من <https://goo.gl/gWHNaZ>.

<sup>21</sup>الزبيدي، مخلود (2007). موسوعة فنون الحرف والتصميم والأعمال اليدوية. عمان: دار دجلة.

<sup>22</sup> Jochum, C. (2012). How to be an effective substitute teacher in the Spanish classroom. *Education*. 2 (2), 532-537.

<sup>23</sup>الصباح، أمثال (2004). تقويم فعالية العمل الجماعي (دراسة تطبيقية على تجربة دولة الكويت). الكويت: مجلس النشر العلمي

الصيرفي، محمد (2008). بناء فرق العمل. الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع

العتاري، يوسف؛ عبوي، زيد (2014). الاتجاهات الإدارية في العمل الجماعي (فريق العمل). عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

## أثر برنامج تدريبي لتحسين اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو حصص الاحتياط

### في مدرسة حيل العوامر للتعليم بسلطنة عمان

**الباحثة. شريفة بنت راشد الشماخية      الباحثة. شيخة بنت عبدالله الجفيلية      الباحثة. عائشة بنت سالم البادية**

الجماعي في اكتساب المهارات الاجتماعية المتنوعة ويمكن أن تستحدث قاعات تعني بإثراء جميع الأنشطة الطلابية استنادا على نظرية الذكاءات المتعددة التي تنادي بضرورة توفير تعليم يتلاءم مع نوع الذكاء البارز للطالب<sup>24</sup>.

أما بالنسبة للإرشاد في المدرسة فيرى العزة (2005)<sup>25</sup> أن العملية الإرشادية هي علاقة تفاعلية تكون بين المرشد المتخصص تبنى على أساس الثقة والاحترام المتبادل لتخطي التحديات التي يواجهها المسترشدون أو إحداث تغير إيجابي في آلية مواجهتها؛ إذ أن الإرشاد على رأي فاجار (Vaughar) كما جاء في (Fielder, 1991)<sup>26</sup> هو جزء من عملية التربية الحديثة قد تحدث تغيير في السلوك كما يرى بلوشر (Blotcher) في (Fielder, 1991)<sup>27</sup> أن للإرشاد دور هام في بناء قيم وأهداف جديدة لدى المسترشد تحقق بخطة عمل منظمة، هادفة ومحددة زمنيا، يتبناها مختص، ومؤهل ومدرّب، يتسم بروح الصبر والتحمل والإبداع<sup>28</sup>.

من خلال ما تقدّم تتضح أهمية التخطيط الجيد لخصص الاحتياط في استثمارها بجملة من الأنشطة التربوية المتنوعة التي تتواءم مع ميول الطلبة، وقدراتهم، والتي قد يتم الاسترشاد ببعضها في تقديم حصص احتياط فاعلة.

### منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة التجريبية الواحدة، وتم التطبيق القبلي باستخدام مقياس اتجاه نحو حصص الاحتياط، أما التطبيق البعدي فكان بعد تنفيذ البرنامج المقترح إعادة تطبيق مقياس الاتجاه بالإضافة إلى استبانة للتعرف على الإجراءات الأكثر تفضيلا في البرنامج المقترح.

<sup>24</sup> الشماخي، شريفة (2016). الذكاءات المتعددة (النظرية والتطبيق). مسقط: دار الوراق للنشر والتوزيع.

<sup>25</sup> العزة، سعيد (2005). دليل المرشد التربوي في المدرسة. عمان: دار الثقافة.

<sup>26</sup> Fielder, D. (1991). An examination of substitute teacher effectiveness. *Clearing House*. 2 (1), 375.

<sup>27</sup> المرجع السابق (26)

<sup>28</sup> السفاينة، محمد (2010). أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

المصري، إبراهيم (2010). الإرشاد النفسي: أسسه وتطبيقه. عمان: عالم الكتب الحديث.

## أثر برنامج تدريبي لتحسين اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو حصص الاحتياط

### في مدرسة حيل العوامر للتعليم بسلطنة عمان

الباحثة. شريفة بنت راشد الشماخية      الباحثة. شيخة بنت عبدالله الجفيلية      الباحثة. عائشة بنت سالم البادية

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف العاشر بمدرسة حيل العوامر للتعليم، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2016/2015م)، والبالغ عددهن (245) طالبة، أما عينة الدراسة فكانت (28) طالبة.

#### مواد وأدوات الدراسة

قامت الباحثات بمراجعة الأدبيات التربوية ذات الصلة بكيفية تفعيل حصص الاحتياط لبناء مواد وأدوات الدراسة؛ منها دراسة (الشرع وعابد، 2008؛ العمري، 2009)<sup>29</sup>، وفيما يلي وصف لكل من هذه المواد والأدوات:

أولاً: مواد الدراسة: المتمثلة في الإجراءات المطبقة في حصص الاحتياط وفق جدول زمني متبع.

وتشتمل الإجراءات التالية: حقيبة حصص الاحتياط للمواد الدراسية، وجلسات إرشادية بالتعاون مع الأخصائيات الاجتماعيات والمرشدات الدينيات، وتفعيل نادي اللغة الإنجليزية، واستثمار القاعة المتعددة من خلال الأعمال التالية؛ المشغولات اليدوية، والسينما التعليمية، وإبراز النشاط الحركي للطالبات من خلال الألعاب التعليمية والملاعب المدرسية.

ثانياً: أدوات الدراسة: مقياس الاتجاه نحو حصص الاحتياط: تم إعداد المقياس للتعرف على اتجاهات طالبات الصف العاشر (عينة الدراسة) نحو حصص الاحتياط قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي.

استبانة ترتيب الإجراءات الأكثر تفضيلاً: تم بناء الاستبانة لتحديد الإجراءات الأكثر تفضيلاً في البرنامج التدريبي من وجهة نظر الطالبات ويطبق بعدياً على عينة الدراسة للتعرف على الإجراء الأنجح في تنفيذ حصص الاحتياط.

<sup>29</sup>الشرع، إبراهيم؛ عابد، أسامة (2008). اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية في مدارس مدينة عمان. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، 22 (3)، 702-731.

العمري، خالد (2009). مدى استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للأنشطة اللاصفية والعوامل المؤثرة في تنفيذها. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 7(1)، 118-152.

## أثر برنامج تدريبي لتحسين اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو حصص الاحتياط

### في مدرسة حيل العوامر للتعليم بسلطنة عمان

الباحثة. شريفة بنت راشد الشماخية      الباحثة. شيخة بنت عبدالله الجفيلية      الباحثة. عائشة بنت سالم البادية

متغيرات الدراسة: شملت الدراسة على المتغير المستقل المتمثل في البرنامج التدريبي لتفعيل حصص الاحتياط، والمتغير التابع تمثل في الاتجاه نحو حصص الاحتياط.

#### تحليل النتائج وتفسيرها

1. نتائج السؤال الأول ومناقشتها وينص على: ما فاعلية برنامج تدريبي لتحسين اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو حصص

الاحتياط في مدرسة حيل العوامر للتعليم الأساسي بسلطنة عمان؟

ولإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق مقياس اتجاه نحو حصص الاحتياط قبل تطبيق البرنامج وبعده وحساب المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة كما يوضحه الجدول (1)

#### الجدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة وحجم الأثر لمحاور مقياس الاتجاه

مستوى	قيمة (ت) عند	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة حرية (27)	مستوى الدلالة	حجم الأثر	حجم الأثر	المحور
		1.85	0.47		0.00	0.3		قبل
الأول		2.32	0.38	3.624	1	2	كبير	بعد
		1.95	0.52		0.00	0.4		قبل
الثاني		2.57	0.32	5.174	1	9	كبير	بعد
		1.65	0.40		0.00	0.4		قبل
الثالث		2.33	0.48	5.023	1	8	كبير	بعد

يُتضح من الجدول (1) وجود فروق دالة إحصائية في جميع محاور المقياس الثلاثة وقد جاء ترتيب المحاور تنازلياً حسب المتوسطات

الحسابية لاتجاهات الطالبات على النحو التالي: الاستمتاع والترفية بحصص الاحتياط (المحور الثاني)، ومعلم حصص الاحتياط (المحور

## أثر برنامج تدريبي لتحسين اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو حصص الاحتياط

### في مدرسة حيل العوامر للتعليم بسلطنة عمان

الباحثة. شريفة بنت راشد الشماخية الباحثة. شيخة بنت عبدالله الجفيلية الباحثة. عائشة بنت سالم البادية

الثالث)، والفائدة العلمية لخصص الاحتياط (المحور الأول)، حيث بلغت المتوسطات الحسابية في هذه المحاور على التوالي (2.57)، (2.33)، (2.32) لصالح التطبيق البعدي.

وفيما يتعلق بحجم الأثر يتضح بأن مستوى حجم الأثر كبير في جميع المحاور حيث بلغ على التوالي (0.49)، (0.48)، (0.32)، وتعني هذه القيمة أن نسبة ما يفسره المتغير المستقل (البرنامج التدريبي لتفعيل حصص الاحتياط) من التباين الكلي للمتغير التابع (الاتجاه نحو حصص الاحتياط) تساوي (49%) في المحور الثاني، و (48%) في المحور الثالث، و (32%) في المحور الأول.

من هنا يتم رفض الفرض الصفري لهذه الدراسة، والذي ينص على عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين التطبيقين القبلي والبعدي، ويتم قبول الفرضية البديلة بوجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وقد يعزى هذا إلى عاملين أساسيين هما وجود تخطيط مسبق لخصص الاحتياط من خلال جملة من الإجراءات حيث أكد لاس مان (Lassmann, 2001)<sup>30</sup> على ضرورة وجود إجراءات ذات أنشطة واضحة تنجز في حصص الاحتياط والتي من شأنها أن تسهم في تكوين اتجاه إيجابي نحوها.

أما العامل الثاني فقد يكون مرده إلى وضوح مهام شاغلي حصص الاحتياط كما أشار إليه لاس مان (Lassmann, 2001)<sup>31</sup> نقلا عن ميرى (Marie) حيث ركزت هذه الدراسة على ضرورة التنسيق المسبق مع شاغلي حصص الاحتياط على نوع الإجراء المطبق والمهام والأنشطة الموكلة إليه تنفيذها في الحصة كجزء مما نادى به زيوركي المشار إليه في (Jochum, 2012)<sup>32</sup> من أهمية تدريب شاغلي حصص الاحتياط أو توجيههم إلى تقديم حصص الاحتياط بشكل منظم، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة السفاسفة (2010)<sup>33</sup> التي أكدت على ضرورة وجود هذين العاملين الذين يتمثلان في أن يكون المرشد مؤهلا، ومدربا وذا خطة واضحة وأهداف محددة.

<sup>30</sup> Lassmann, M. (2001). Defining the role of the substitute teacher. *Education*. 4 (1), 625.

<sup>31</sup> المرجع السابق

<sup>32</sup> Jochum, C. (2012). How to be an effective substitute teacher in the Spanish classroom. *Education*. 2 (2), 532-537.

<sup>33</sup> السفاسفة، محمد (2010). أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

## أثر برنامج تدريبي لتحسين اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو حصص الاحتياط

### في مدرسة حيل العوامر للتعليم بسلطنة عمان

الباحثة. شريفة بنت راشد الشماخية الباحثة. شيخة بنت عبدالله الجفيلية الباحثة. عائشة بنت سالم البادية

2. نتائج السؤال الثاني ومناقشتها والذي ينص على: ما الإجراءات الأكثر تفضيلاً في تطبيق البرنامج التدريبي لتطوير جودة حصص

الاحتياط من وجهة نظر طالبات الصف العاشر؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات والتكرارات للإجراءات المطبقة وكانت النتائج كما في الجدول (2).

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والتكرارات لمختلف الإجراءات المطبقة في حصص الاحتياط

الإجراءات	السينما التعليمية	نادي اللغة الإنجليزية	القاعة المتعددة الأغراض ومركز مصادر التعلم	استخدام الملاعب	حقيقية حصص الاحتياط	جلسات إرشادية
المتوسط الحسابي	5.96	4.04	3.39	2.89	2.79	1.93
التكرارات	27	0	0	1	0	0

يتضح من الجدول (2) حصول السينما التعليمية على أعلى متوسط حسابي من بين بقية الإجراءات حيث بلغ (5.96)، يليها نادي اللغة الإنجليزية (4.04)، ثم القاعة المتعددة الأغراض ومركز مصادر التعلم (3.39)، وبعدها استخدام الملاعب (2.89)، ثم يليها حقيقية حصص الاحتياط (2.79)، وأخيراً الجلسات الإرشادية مع الأخصائيات الاجتماعيات والمرشدات الدينيات (1.93) وقد يرجع حصول السينما التعليمية على الترتيب الأعلى إلى ما تتميز به الأفلام من مزايا إذا تم التخطيط للفلم المعروض وربط أهدافه بتطلعات الطالبات حيث تم على سبيل المثال عرض فلم يوضح أحد العمليات المعقدة في جسم الإنسان كعمل الكليتين وهو أحد مواضيع مادة العلوم الجردة التي تحتاج عرضها بشكل أكثر تبسيطاً وتقريباً للطالبات بصرياً وبصورة متحركة كما أشار إليها جابر، وكاظم (2007)<sup>34</sup>.

<sup>34</sup>كاظم، أحمد؛ جابر، جابر (2007). الوسائل التعليمية والمنهج. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

## أثر برنامج تدريبي لتحسين اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو حصص الاحتياط

### في مدرسة حيل العوامر للتعليم بسلطنة عمان

الباحثة. شريفة بنت راشد الشماخية الباحثة. شيخة بنت عبدالله الجفيلية الباحثة. عائشة بنت سالم البادية

وقد يكون إحراز نادي اللغة الإنجليزية للترتيب الثاني تلته القاعة المتعددة الأغراض مع مركز مصادر التعلم عائداً إلى ما تميز به هذان الإجراءان من توافر أنواع من الوسائط المتعددة التي حاولت أن تراعي الأبعاد النفسية والتربوية التي نادى إليها بعض التربويين<sup>35</sup> (دواير ومور، 2007؛ الطيطي وآخرون، 2008؛ عصر وآخرون، 2013) كتوافقها مع احتياجات الطالبات، وتوفيرها المؤثرات التي تحفز التفكير البصري الناقد. وربما يُعزى حصول حقيبة حصص الاحتياط على الترتيب الخامس من بين الإجراءات إلى ما ركز عليه فيلدر<sup>36</sup> (Fielder, 1991) من أن معلم حصة الاحتياط قد لا يكافئ المعلم المتغيب من ناحية استخدامه لاستراتيجيات التعلم المناسبة لتنفيذ أنشطة الحقيبة، وقلة الخبرة لاكتشاف الفروق الفردية وكيفية التعامل معها في ذلك الصف تحديداً. أما الجلسات الإرشادية أخذت الترتيب الأخير من بين الإجراءات الأكثر تفضيلاً وقد يكون مرد ذلك إلى عدم دراسة وتحديد احتياجات العينة من المواضيع الإرشادية وربما لقلة توظيف الوسائط المتعددة.

### التوصيات

- أهمية التخطيط والإعداد الجيد لخصص الاحتياط بما يتوافق مع احتياجات الطلبة من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بما يقلل هدر الوقت التعليمي.
- ضرورة توفر عنصر التشويق والإثارة في المواد والإجراءات التي يتم إعدادها لخصص الاحتياط بالإضافة إلى مراعاة المرحلة العمرية وخلفيات الطلبة.
- أهمية التركيز على الدمج بين أنواع الوسائط المتعددة (السمعية، والبصرية)؛ كونها توفر بيئة تعلم تفاعلية تقضي على الرتابة والملل.

<sup>35</sup> دواير، فرانسيس؛ مور، ديفيد (2007). الثقافة البصرية والتعلم البصري. (ترجمة نبيل جاد). مسقط: مكتبة بيروت.

الطيطي، محمد؛ العزة، فراس؛ طويق، عبدالإله (2008). إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية. عمان: عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

عصر، أحمد؛ جادو، إيهاب؛ سليمان، محمد (2013). إنتاج مصادر التعلم. الرياض: دار الزهراء.

<sup>36</sup> Fielder, D. (1991). An examination of substitute teacher effectiveness. *Clearing House*. 2 (1), 375.

## أثر برنامج تدريبي لتحسين اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو حصص الاحتياط

### في مدرسة حيل العوامر للتعليم بسلطنة عمان

الباحثة. شريفة بنت راشد الشماخية الباحثة. شيخة بنت عبدالله الجفيلية الباحثة. عائشة بنت سالم البادية

المراجع باللغة العربية

3. إينجتون، هنري (1994). إنتاج المواد التعليمية (دليل للمعلمين والمدرسين). (ترجمة عبدالعزيز العقيلي). الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.
4. جامعة السلطان قابوس (2013). المؤتمر الدولي الأول للطفولة المبكرة: التحديات والآمال والاتجاهات المستقبلية. تاريخ الاسترجاع: 2016/2/2، من: <https://goo.gl/rqou6Y>
5. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (2014). المؤتمر العلمي التاسع عشر تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة. تاريخ الاسترجاع: 2016/2/2، من: <https://goo.gl/4Pi2NK>.
6. الجيب، محمد (2000). دور مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية والتربوية في دول الخليج. المنامة: دار الحكمة
7. دواير، فرانسيس؛ مور، ديفيد (2007). الثقافة البصرية والتعلم البصري. (ترجمة نبيل جاد). مسقط: مكتبة بيروت.
8. الزبيدي، خلود (2007). موسوعة فنون الحرف والتصميم والأعمال اليدوية. عمان: دار دجلة.
9. زيان، علي؛ خالد، عبدالمالك (2012). دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة (من وجهة نظر التلاميذ). تاريخ الاسترجاع 2016\6\10، من <https://goo.gl/UEp0x6>.
10. السفسافة، محمد (2010). أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
11. الشرع، إبراهيم؛ عابد، أسامة (2008). اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية في مدارس مدينة عمان. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، 22 (3)، 702-731.
12. الشماخي، شريفة (2016). الذكاءات المتعددة (النظرية والتطبيق). مسقط: دار الوراق للنشر والتوزيع.
13. الصباح، أمثال (2004). تقويم فعالية العمل الجماعي (دراسة تطبيقية على تجربة دولة الكويت). الكويت: مجلس النشر العلمي
14. الصيرفي، محمد (2008). بناء فرق العمل. الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع

## أثر برنامج تدريبي لتحسين اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو حصص الاحتياط

### في مدرسة حيل العوامر للتعليم بسلطنة عمان

الباحثة. شريفة بنت راشد الشماخية الباحثة. شيخة بنت عبدالله الجفيلية الباحثة. عائشة بنت سالم البادية

15. طه، حسين؛ عمران، خالد (2009). أساليب التعلم الذاتي- الإلكتروني- التعاوني رؤية تربوية معاصرة. القاهرة: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
16. الطيطي، محمد؛ العزة، فراس؛ طويق، عبدالإله (2008). إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية. عمان: عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
17. العزة، سعيد (2005). دليل المرشد التربوي في المدرسة. عمان: دار الثقافة.
18. عصر، أحمد؛ جادو، إيهاب؛ سليمان، محمد (2013). إنتاج مصادر التعلم. الرياض: دار الزهراء.
19. العطارى، يوسف؛ عبوي، زيد (2014). الاتجاهات الإدارية في العمل الجماعي (فريق العمل). عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
20. العمري، خالد (2009). مدى استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للأنشطة اللاصفية والعوامل المؤثرة في تنفيذها. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 7 (1)، 118-152.
21. كاظم، أحمد؛ جابر، جابر (2007). الوسائل التعليمية والمنهج. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
22. المصري، إبراهيم (2010). الإرشاد النفسي: أسسه وتطبيقه. عمان: عالم الكتب الحديث.
23. نحال، حميد (2009). دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير التوافق النفسي والاجتماعي. تاريخ الاسترجاع 2016 /10/6 من <https://goo.gl/gWHNaZ>.
24. وزارة الإعلام (2014). خطابات جلالة السلطان قابوس بن سعيد. تاريخ الاسترجاع 2014/5/10، من <https://goo.gl/MQhfNQ>.
25. وزارة التربية والتعليم (2015). دليل مهام الوظائف المدرسية والأنشطة المعتمدة لها. مسقط: المطابع العمانية.

المراجع باللغة الإنجليزية

26. Fielder, D. (1991). An examination of substitute teacher effectiveness. *Clearing House*. 2 (1), 375.

27. Galaviz, J. (2014). *Digital Native learners vs digital immigrant educators new trends in elt*. Retrieved at 15/4/2016 from <http://cenedic.ucol.mx/fieel/pdf/presentacion.pdf>.

**Route Educational and Social Science Journal**

## أثر برنامج تدريبي لتحسين اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو حصص الاحتياط

### في مدرسة حيل العوامر للتعليم بسلطنة عمان

- الباحثة. شريفة بنت راشد الشماخية      الباحثة. شيخة بنت عبدالله الجفيلية      الباحثة. عائشة بنت سالم البادية
28. Goral, T. (2015). A substitute's sage. *District Administration*. 1 (5), 12-14.
29. Haenlein, M; Kaplan, A. (2010). Users of the world, unite! The challenges and opportunities of Social Media. *Business Horizons, Kelley School of Business*. 3 (2), 59-68.
30. Jochum, C. (2012). How to be an effective substitute teacher in the Spanish classroom. *Education*. 2 (2), 532-537.
31. Lassmann, M. (2001). Defining the role of the substitute teacher. *Education*. 4 (1), 625.
32. Prensky, M. (2001). Digital Natives, Digital Immigrants. *On the Horizon*. 9 (5), 40-42.
33. Purvis, J. (1993). Components of an effective substitute teacher program. *Clearing House*. 3 (1), p. 370.